52 - { قالوا يا ويلنا } وقرئ (يا ويلتنا) { من بعثنا من مرقدنا } وقرئ (من أهبنا) من هب من نومه إذا انتبه ومن هبنا وفيه ترشيح ورمز وإشعار بأنهم لاختلاط عقولهم يظنون أنهم كانوا نياما و { من بعثنا } و (من هبنا) على الجارة والمصدر وسكت حفص وحده عليها سكتة لطيفة والوقف عليها في سائر القراءات حسن { هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون } مبتدأ وخبر و { ما } مصدرية أو موصولة محذوفة الراجع أو { هذا } صفة لـ { مرقدنا } و { ما وعد } خبر محذوف أو مبتدأ خبره محذوف أي { هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون } أو { ما وعد الرحمن وصدق المرسلون } حق وهو من كلامهم وقيل جواب للملائكة أو المؤمنين عن سؤالهم معدول عن سننه تذكيرا لكفرهم وتقريعا لهم عليه وتنبيها بأن الذي يهمهم هو السؤال عن البعث دون الباعث كأنهم قالوا : بعثكم الرحمن الذي وعدكم البعث ورسل إليكم الرسل فصدقوكم وليس الأمر كما تظنون فإنه ليس يبعث النائم فيهمكم السؤال عن الباعث وإنما هو البعث الأكبر ذو الأهوال